



فروءة أسبوعية في نطووان الأءاء والمواءف في مءينة القدس

ءصءر عن قسم الأءاء والمءلوماء

3-9 ءموز/ءولءو 2019

إءءاء: على إءراءهم

الاءءال ءءاول الاءاف على نصر باب الرءمة
وءصاءء في عملفاء الءءم ءنءر ءكارءة قاءمة

أمام اسءمرار اقءاماء المسءء الأقصى، ومشاركءة المءطرففن ءلكف وأرئفئل ففءا، ءعمل سلءاء الاءءال على الاءاف على نصر باب الرءمة، فءلال أسبوع الرصد صءءء قواء الاءءال من اعءاءاءها على المصلف، واءءقءء عءءاً من الشبان قرفه، وقاءمء ءءنفسه بشكل مءكرر، إءصاءة إلى إءراء بعض مءءوفااء المصلف بشكل مفاءء. وعلى الصعفاء الءفموءرافف، ففسمء ءصعفاء سلءاء الاءءال فف هءم منازل المءءسففن ومنشآءهم، وءءسب مءءب الأمم المءءءة لءنسفق الشؤون الإنساءفة فف الأرض الفلءسطفنفة المءءلة "أوشا" أءء عملفاء الءءم ءلال الأسبوعفن الماضففن فف القدس والمنطقة (ء) إلى إءاق الضرر بأءءر من 5 آلاف فلءسطفنف. وأمام إءراءاء الاءءال عاءء عملفاء الاءافصاءة من ءءءء، ءفء اسءطاع فلءسطفنف هءس عءء من ءنوء الاءءال والانسءاب من المءكان. وعلى صعفاء ءءفاعء ءءنء الفونسكو قراءاً ءءءاً ءول البلءة القءفمة، ولكنفا ءظل قراءاء من ءون أف مفاعفل على أرض الواقع.

الءهوءف الءفنف والءقافف والعمرانف:

ءءابع أءرع الاءءال اقءاماءها للمسءء الأقصى، ففف 7/3 اقءءم باءاء المسءء 195 مسءوطفناً، من بفنهم وزفر الزراعة فف ءءومة الاءءال أورف أرئفئل، وءاول بعض المءءءمفن أداء صلواء ءلموءفة ءلال ءولاءهم الاسءفزازفة. وفف 7/4 اقءءم 74 مسءوطفناً باءاء المسءء الأقصى، ءءماففة قواء الاءءال الءصاءة، وقاء واءءة من مءءوءاء المسءوطفنن عءو "الءنفسء" المءطرف فهودا ءلكف. وفف 7/7 اقءءم 64 مسءوطفناً باءاء الأقصى، ونفذ المءءءمون ءولاء اسءفزازفة فف أرجاء المسءء. وفف





7/8 اقتحم 50 مستوطنًا باحات المسجد، وبالتزامن مع الاقتحام احتجزت قوات الاحتلال بطاقات عددٍ من الشبان خلال دخولهم إلى المسجد.

وفي سياق متصل باستهداف الأقصى، صعّدت سلطات الاحتلال من استهدافها لمصلى باب الرحمة، ففي 7/7 اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة شبان من محيط المصلى، واقتحمت المصلى بالأحذية، وقامت بإخراج المصلين منه بالقوة. وتناقل ناشطون مقدسيون مقاطع مصورة تُظهر إخراج سجاد وخزائن من المصلى ليلاً، ما يشير إلى محاولة إعادة الهجمة على المصلى مرة جديدة، في محاولة للالتفاف على انتصار هبة باب الرحمة خلال شهر شباط/فبراير الماضي.

التهوديد الديموغرافي:

تصعد سلطات الاحتلال من استهدافها لمنازل ومنشآت الفلسطينيين، ففي 7/4 وزعت طواقم تابعة لبلدية الاحتلال في القدس إخطارات هدم لعددٍ من المنازل في بلدة سلوان، بحجة أن الأراضي مصادرة لبلدية الاحتلال. وفي سياق قرار هدم الأبنية في حي وادي الحمص في صور باهر، تتابع سلطات الاحتلال الضغط على الأهالي، ففي 7/9 اقتحمت قوات الاحتلال المنطقة والأبنية المستهدفة، ونفذت تمرينات استعدادًا للتنفيذ. وفي اليوم نفسه، هدمت جرافات الاحتلال أساسات بناية سكنية في بلدة زعيم، وجرفت أرضًا تبلغ مساحتها 700 مترًا مربعًا.

وفي سياق هدم المنازل، قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة "أوتشا" إن سلطات الاحتلال هدمت وصادرت 27 مبنى يملكه فلسطينيون في المنطقة (ج) والقدس المحتلة خلال الأسبوعين الماضيين بحجة البناء من دون ترخيص، وبحسب "أوتشا" أدت هذه العمليات إلى تهجير 52 فلسطينيًا، من بينهم 35 طفلًا، وألحقت الأضرار بـ 5,074 مواطنًا آخر.

قضايا:

في متابعة لإقرار محاكم الاحتلال تسريب العقارات المسيحية في ساحة عمر بن الخطاب في القدس، سلم محامي جمعية "عظيرت كوهانيم" مدير فندق الإمبريال إخطارًا لإخلاء الفندق في مهلة شهر واحد، إضافة إلى دفع عشرة ملايين شيكل (نحو 2.7 مليون دولار أمريكي) بدلًا لإشغال الفندق من عام





2004 حتى اليوم. ويُدير الفندق عائلة الدجاني المقدسية بناء على عقد إيجار من الكنيسة منذ عام 1949، وبحسب إدارة الفندق ستقوم بتقديم طعن إلى محاكم الاحتلال.

وفي سياق آخر تظل العمليات الفردية عسوية على الإيقاف، ففي 7/6 أصيب 4 من جنود الاحتلال في عملية دهس قرب بلدة حزما شمال القدس المحتلة، وتأتي هذه العملية مع تصعيد سلطات الاحتلال استهدافها للمقدسيين في العيسوية وفي البلدة القديمة، وتصعيد وتيرة هدم المنازل في مناطق القدس المختلفة.

التفاعل مع القدس:

خلال دورة لجنة التراث العالمي التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو" في 7/2 تبنى المجتمعون مشروع قرار حول البلدة القديمة للقدس وأسوارها، أكد القرار جميع المكتسبات السابقة التي تم تثبيتها في ملف القدس، وأكد القرارات السابقة للجنة بخصوص البلدة القديمة للقدس وأسوارها، وإبقاء وضع البلدة القديمة على قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر. وأعاد القرار تأكيد الرفض للانتهاكات والإجراءات الإسرائيلية في هذه الأماكن التاريخية، وطالب القرار "إسرائيل" بوقف انتهاكاتها وإجراءاتها غير القانونية ضد المسجد الأقصى وفي البلدة القديمة للقدس وأسوارها.

وفي العاصمة اللبنانية بيروت عقدت مجموعة من الهيئات العربية في 7/8 الملتقى الشعبي العربي تحت عنوان "متحدون في مواجهة صفقة القرن" بحضور 300 شخصية سياسية وحزبية ونقابية وثقافية وإعلامية، وأطلق المجتمعون "ميثاق الأمة ضد صفقة العار"، وجاء في الميثاق: "إن مشروعنا هو دعم المقاومة بأشكالها كافة وفي مقدمتها دعم المقاومة المسلحة، مما يتطلب من أبناء الأمة وقواها وتنظيماتها كافة ومن أحرار العالم تقديم كل أشكال الدعم للمقاومة وخاصة مسيرات العودة والمرابطة في الأقصى"، وتضمن "أن انخراط أية جهة أو نظام عربي أو إسلامي في مسار الصفقة المشؤومة خيانة للأمة ولثوابتها ومقدساتها وشراكة في جريمة محاولة الإجهاز على قضية فلسطين".

